حقوق الطبع محفوظة

الطبعة الأولى

١٤٢٢ هـ - ٢٠٠٢

دار ابن رجب

فارسكور: ٠٥٧ / ٤٤١٥٥٠

المنصورة: ٠٥٠ / ٣١٢٠٦٨

محمول: ٠١٢٢١٣٩٢٥٢ - ٠١٠٥١٩٣٨٣٣

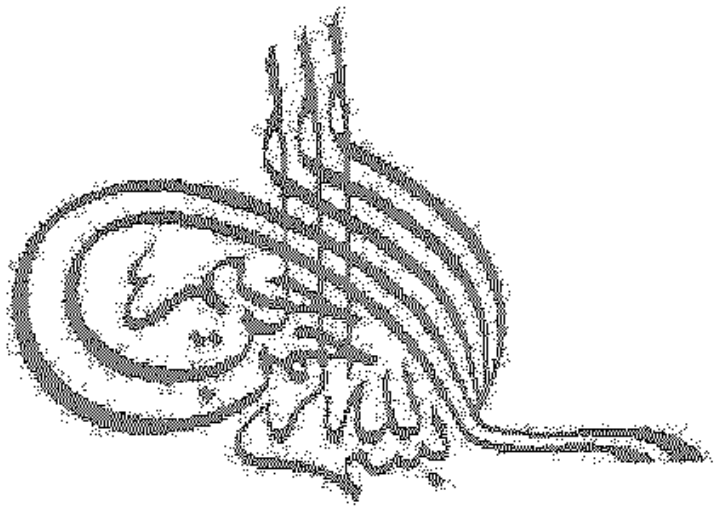

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ﷺ .

وبعد

فهذه رسالة (**كشف الكربة في وصف حال أهل الغربة**) للحافظ ابن رجب رحمه الله تعالى ، وهي رسالة نافعة في بابها ، قام أخي (فريد فويله) حفظه الله بتحقيق أحاديثها والآثار الواردة بها ، فوفق جزاه الله خيراً ، وقد قمت معه بمراجعة عمله فألفيته نافعاً ، فجزاه الله خيراً .

وصل اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم

كتبه

أبو عبد الله / مصطفى بن العدوى

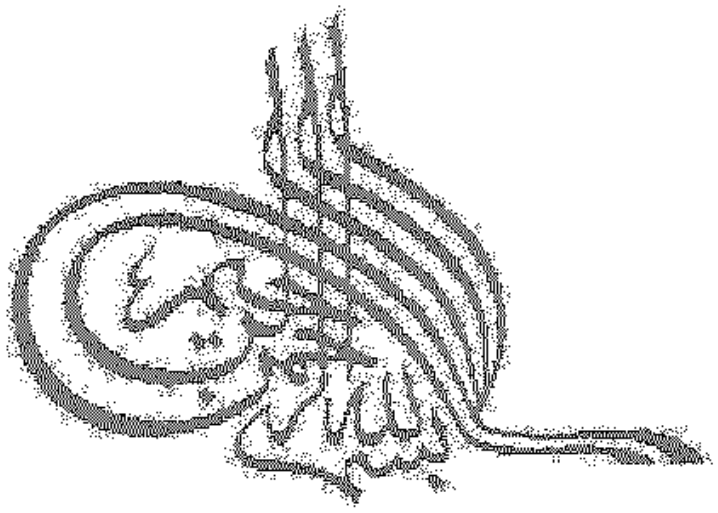

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا ، من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، وأشهد أن محمداً عبده ورسوله ﷺ .

وبعد :

فهذا كتاب « **كشف الكربة في وصف أهل الغربة** » للحافظ أبى الفرج عبد الرحمن ابن رجب بن عبد الرحمن البغدادى الحنبلى ، الشهير بـ (ابن رجب الحنبلى) قمت ـ بفضل الله ـ بضبطه وتخريج أحاديثه وآثاره .

واعتمدت فى تحقيق هذا الكتاب على ثلاثة أصول واحد منها مطبوع والآخران مخطوطان ، أما الأصل المطبوع فهى طبعة المكتبة القيمة بتحقيق (محمد أحمد عبد العزيز) وعليها تعليقات وتخريجات وبها كثير من التصحيف .

* أما النسخ الخطية فقد اعتمدت كما سبق على نسختين خطيتين :

* النسخة الأولى : مصورة من معهد المخطوطات العربية برقم (٤٤١) تصرف ، وهى نسخة جيدة مكتوبة بخط واضح ، وعدد أوراقها ١٠ ورقات ، وكتبت سنة ٩٤٧ كتبها (عمر بن يوسف بن الحلبى القادرى) ، وأرمز لهذه النسخة بحرف (أ) .

* النسخة الثانية : مصورة من دار الكتب المصرية ، وهى نسخة مقابلة على أصل مقروء على المؤلف وعليه خطه ، وعدد أوراقها ١٠ ورقات ، وأرمز لها بحرف (ب) .

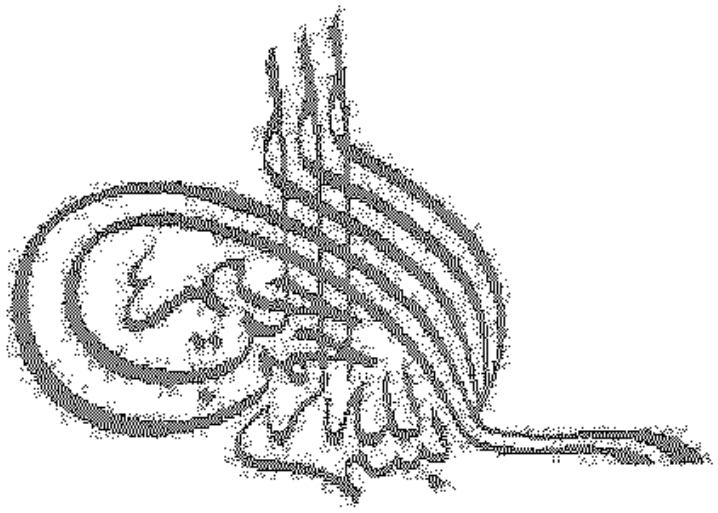

عملي في الكتاب

أولا : اعتمدتُ المخطوطة (أ) كأصل لجودتها وقلة أخطائها وقابلت عليها مخطوطة (ب) وكذلك المطبوعة ونبهت إلى الخلاف غالباً خشية إثقال الحواشي .

ثانيا : قمت بتخريج الأحاديث ـ الواردة في الكتاب ـ والحكم على كل حديث بما يستحقه من صحة أو ضعف ، وفقاً للمقرر في علم مصطلح الحديث ، وكذلك تخريج الآثار الموجودة في الكتاب والحكم عليها غالباً .

ثالثا : جمع طريق حديث « بَدَأَ الإِسْلامُ غَرِيباً وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ . . » مع الحكم على الزيادات الواردة في تفسير الغرباء ، وصدرت به كتاب ابن رجب .

رابعا : شرح بعض الألفاظ الغريبة الواردة في الكتاب .

خامسا : ضبط الألفاظ المشكلة .

هذا ، وإن أصبت ووفقت في هذا العمل فمن الله وحده ، وإن أخطأت أو قصرت فمن نفسي والشيطان .

هذا ولا يفوتني أن أشكر الفاضل الشيخ (مصطفى بن العدوي) ـ حفظه الله تعالى وأكرمه وزاده من نعيمه ـ على ما بذله من جهد ووقت في مراجعة هذا التخريج ، فانتفعت ـ والحمد لله ـ بملاحظاته القيمة ، فأسأل الله عز وجل أن يجازيه خير الجزاء ، وأن يرزقنا وإياه السداد والرشاد ووافر الخير والعطاء .

وأتقدم بالشكر لأخي (فتحي بن سرحان) الذي قام معي بمقابلة النسخ الخطية، فلم يدخر في ذلك جهداً فجزاه الله خيراً .

ولا يفوتني أن أذكر أنه بعد الانتهاء من تخريج أحاديث الكتاب وجمع طرق حديث « بَدَأَ الإِسْلامُ » وقفت على كتاب بعنوان (كشف اللثام عن طرق حديث غربة الإسلام » تأليف الشيخ (عبد الله بن يوسف الجديع) ـ حفظه الله ـ صاحب التحقيقات الرائقة ، وقد استفدت منه بعض التخريجات ، وكل فائدة استفدتها من

هذا الكتاب وضعتها بين [ ] وأشرت إليها في الهامش بحرف (ج) إشارة إلى الشيخ (الجديع) حفظه الله .

ونسأل الله تعالى أن يجعل هذا العمل خالصاً لوجهه تعالى ، وأن يتقبله مني ويدخر لي ثوابه ليوم لقائه ، يوم لا ينفع مال ولا بنون إلا من أتى الله بقلب سليم .
وصَلِّ اللهم على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم .

كتبه

أبو حامد

فريد بن محمد فويله

٦ من شعبان ١٤٢٢

فصل في ذكر طرق حديث : « بَدَأَ الإسْلامُ غَرِيباً » ..

أولا : طرق حديث : «بَدَأَ الإسْلامُ غَرِيباً وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيباً ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ» .

ورد هذا الحديث ـ وبالله التوفيق ـ عن جماعة من الصحابة ، فورد عن أبي هريرة ، وعبد الله بن عمر ، وسلمان الفارسي ، وأبي سعيد الخدري ، وعبد الله بن عباس ، وأنس ، وعبد الله بن مسعود ، وواثلة ، وعن أبي الدرداء ، وأبي أمامة ، وواثلة وأنس معاً ، وعن عبد الرحمن بن سنة ، وعمرو بن عوف بن زيد بن مسجة ، وسعد بن أبي وقاص ، وجابر بن عبد الله ، وعبد الله بن عمرو ، وسهل بن سعد رضي الله عنهم جميعاً ، وورد مرسلاً عن بلال بن مرداس الفزاري ، وعن بكر بن عمرو المعافري ، وشريح بن عبيد ، والحسن ، ومجاهد بن جبر ، وعن أبي عثمان بن سنة ، والمطلب بن حنطب ، وإبراهيم بن المغيرة .

(١) حديث أبي هريرة رضي الله عنه :

وله طرق عن أبي هريرة رضي الله عنه :

* الطريق الأول :

أخرجه : مسلم (١ / ١٣٠) وأبو عوانة (١ / ١٠١) وابن ماجة (٣٩٨٦) وأبو يعلى في مسنده (٦١٩٠) وابن منده في الإيمان (٤٢٣) والبيهقي في الزهد (٣٠٣) والخطيب البغدادي في شرف أصحاب الحديث (٣٧) وفي تاريخ بغداد (٣٠١) من طريق مروان الفزاري عن يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : «بَدَأَ الإسْلامُ غَرِيباً وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيباً ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ» .

* وخالف أبو صخر ـ وهو حميد بن زياد ـ يزيدَ بنَ كيسان ، فرواه عن أبي حازم عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه مرفوعاً بنحوه ، أخرجه أحمد في المسند (١ / ١٨٤) وأبو يعلى (٧٥٦) والدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص

(٩٢) والبزار (٣٢٨٦ كشف الأستار) وأبو عمرو الدانى فى السنن الواردة فى الفتن (٢٩٠) وابن منده فى الإيمان (٤٢٤) ولفظه عند أحمد فى المسند : (إنَّ الإيمَانَ بَدَأَ غَرِيباً . .) .

* ويزيد بن كيسان مُقدَّم على أبى صخر وذلك لثقته وضبطه . وانظر لهذا التهذيب .

* وخالفه بكر بن سليم الصواف ـ أى خالف يزيدَ بنَ كيسان ، فرواه عن أبى حازم عن سهل بن سعد مرفوعاً أخرجه الطبرانى فى معجمه الكبير (٥٨٦٧) وفى المعجم الأوسط (٣٠٧٧) وفى الصغير (١ / ١٠٤) والقضاعى فى مسند الشهاب (١٠٥٥) والدولابى فى الكنى (١ / ١٩٣) وابن عدى فى الكامل (٢ / ٢٩) ، وزاد فيه : « قيل : ومن الغرباء يا رسول الله ؟ ، قال : الذين يُصْلِحُونَ إذَا فَسَدَ النَّاسُ » .

وبكر بن سليم . قال ابن عدى يُحدث عن أبى حازم وغيره مالا يوافقه أحد عليه ، وعامة ما يرويه غير محفوظ ولا يتابع عليه وهو من جملة الضعفاء الذين يكتب حديثهم ، وقال أبو حاتم الرازى : يكتب حديثه ، وقال الحافظ : مقبول (أهـ) أى عند المتابعة .

* قلت ـ فريد ـ : وقد اضطرب بكر بن سليم فيه فرواه عن أبى حازم عن سهل ابن سعد مرفوعاً كما سبق .

ومرة عن أبى حازم عن الأعرج عن أبى هريرة مرفوعاً أخرجه ابن عدى (٢ / ٢٩) ومرة مثل رواية يزيد بن كيسان أخرجه اللالكائى فى شرح أصول أهل السنة (١٧٤) ومرة عن أبى حازم عن أبى هريرة أخرجه ابن بطة (٣٢) .

* وفى العلل للدارقطنى (٨ / ٢٢٧) سئل عن حديث الأعرج عن أبى هريرة عن النبى ﷺ : « بَدَأَ الإسْلامُ غَرِيباً وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيباً » قيل : يا رسول الله . . الحديث .

فقال : يرويه بكر بن سليم الصواف عن أبي حازم عن الأعرج عن أبي هريرة ، كذلك قال محمد بن موسى الجحشي عن بكر ، ورواه غيره عن بكر بن سليم عن أبي حازم عن سهل بن سعد ، ولا يصح واحد منهما .

* الطريق الثاني عن أبي هريرة :

أخرجه أحمد (٢ / ٣٨٩) وابن أبي شيبة في المصنف (٨ / ١٣٤) والطحاوي في المشكل (٦٩١) والطبراني في الأوسط (٢٧٩٨) وابن منده في الإيمان (٤٢٢) والقضاعي في مسند الشهاب (١٠٥١) وتمام الرازي في الفوائد (١٣٣٨) من طريق العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : «بَدَأَ الإِسْلاَمُ غَرِيباً وَسَيَعُودُ كَمَا بَدَأَ غَرِيباً ، فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ» .

وهذا إسناد حسن ، فيه العلاء بن عبد الرحمن ، صدوق ربما وهم كما في التقريب .

* الطريق الثالث عن أبي هريرة :

في العلل لابن أبي حاتم (٢ / ١٥٧)

قال : سألت أبي عن حديث رواه ابن أبي أويس قال : حدثني أبي عن عمر بن شيبة بن أبي كثير مولى أشجع وثور بن يزيد وخاله موسى بن ميسرة الديليين وغيرهم عن نعيم المجمر وعن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة . رفعوا الحديث قال النبي ﷺ : « يَعُودُ كَمَا بَدَأَ ـ أي أنه بدأ غريباً وسيعود غريباً ـ فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ » فقيل : يا رسول الله ، ومن الغرباء؟ قال : « الَّذِينَ يُصْلِحُونَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ » قال أبي : عمر بن شيبة مجهول ، وهذا حديث موضوع ، أهـ .

[قال الشيخ عبد الله بن يوسف في كشف اللثام « قلت : يعني بهذا الإسناد وليس علته عمر بن شيبة ، فإنه متابَع ومتابعاه ثقتان ، والإمام أبو حاتم لم يُرد إعلاله به وليس في سياق قوله إلا بيان حاله وإنما علته إسماعيل أو أبوه فإنهما جميعاً ضعيفان ، أما إسماعيل فإنه مخلط ليس بشيء إلا إن روى عنه البخاري فإنه يصير

وقد انتقى له ، وأما أبوه ـ واسمه عبد الله ، أبو أويس المدنى ـ فإنه ضعيف لسوء حفظه ، والله أعلم ، أهـ][1] .

*** الطريق الرابع :**

أخرجه أسلم بن سهل فى تاريخ واسط ص (١٣٢) قال : ثنا تميم بن المنتصر قال : ثنا علىّ بن عاصم عن محمد بن سعد عن درهم أبى إسحاق الفصيل عن أبى هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « **إنَّ الإسْلامَ بَدأَ غَرِيباً ، وسَيعُودُ غَرِيباً ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ ، المتَمسِكُ يومئذ بِسنَّتِى كَالقَابِضِ عَلَى الجَمْرِ** » .

[قال الشيخ الجديع ـ حفظه الله ـ « قلت : وهذا إسناد ضعيف ، علىّ بن عاصم هو الواسطى ضعيف مشهور ، وابن سعد ودرهم لا أدرى من هما][2] .

(٢) حديث عبد الله بن عمر

وله طرق عن عبد الله بن عمر :

*** الطريق الأول :**

أخرجه : مسلم (١ / ١٣١) وابن منده فى الإيمان (٤٢١) والبيهقى فى دلائل النبوة (٢ / ٥٢٠) وفى الزهد الكبير (٢٠١) من طريق شبابة بن سوار ثنا عاصم بن محمد العمرى عن أبيه عن ابن عمر عن النبى ﷺ قال : «**إنَّ الإسْلامَ بَدأَ غَرِيباً ، وسَيعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدأَ ، وهُوَ يأرِزُ بَينَ المَسجِدَينِ كَمَا تأرِزُ الحَيَّةُ فِى جُحْرِهَا** » .

*** الطريق الثانى**

أخرجه : لوين فى جزء من حديثه (١٨) ومحمد بن وضاح فى كتاب البدع والنهى عنها (ص ٧٢) والبيهقى فى الزهد (٢٠٠) وتمام الرازى فى الفوائد (١٠٨٨) من طريق أبى عقيل يحيى بن المتوكل عن أمه قالت : سمعت سالم بن عبد الله

---

(١) ج .
(٢) ج .

يحدث عن أبيه عبد الله بن عمر مرفوعاً بنحوه ، وإسناده ضعيف جداً فيه يحيى بن متوكل ضعفه ابن المديني والنسائي ، وقال ابن معين : ليس بشيء ، وقال أحمد :

[illegible]

[illegible] وضاح في روايته : « فطُوبَى للغُرَبَاءِ حِينَ يَفْسُدُ النَّاسُ ، ثُمَّ طُوبَى للغُرَبَاءِ [illegible] . ثُمَّ طُوبَى للغُرَبَاءِ حِينَ يَفْسُدُ النَّاسُ » .

= الطريق الثالث :

أخرجه : البزار (٣٢٨٨ كشف الأستار) وفي إسناده ليث بن أبي سليم ضعيف . وأخرجه في الفوائد (١٠٨٩) وفي إسناده بشر بن عبيد كذَّبه الأزدي ، [illegible] : منكر الحديث عن الأئمة .

= الطريق الرابع :

أخرجه : أبو يعلى كما في المطالب العالية (٣٤٣٥ المسندة) وزاد :

قيل له : ومن الغرباء يا رسول الله ؟ قال : « الَّذِينَ إِذَا فَسَدَ النَّاسُ صَلَحُوا» وإسناده ضعيف جداً فيه الكوثر بن حكيم متروك .

(٣) **حديث سلمان الفارسي** رضي الله عنه :

أخرجه : الطبراني في المعجم الكبير (٦١٤٧) والخطيب في موضح أوهام الجمع والتفريق (١ / ٣٩٢) ولفظه :

«إِنَّ الإِسْلامَ بَدَأَ غَرِيباً ، وَسَيَعُودُ غَرِيباً» .

وإسناده ضعيف جداً فيه عبيس بن ميمون ، قال أبو حاتم : منكر الحديث وضعفه أبو زرعة والدارقطني وأبو داود ، وقال ابن معين : ليس بشيء .

(٤) **حديث أبي سعيد الخدري** رضي الله عنه :

أخرجه : الطبراني في الأوسط (٧٢٨٣) ولفظه : «بَدَأَ الإِسْلامُ غَرِيباً ، وَسَيَعُودُ غَرِيباً كَمَا بَدَأَ ، فَطُوبَى للغُرَبَاءِ » .

وإسناده ضعيف فيه الشاذكونى متهم وعطية العوفى ضعيف .

(٥) **حديث ابن عباس** رضي الله عنه :

أخرجه : الطبرانى فى الكبير (١١٠٧٤) والأوسط (٥٨٠٦) ولفظه مثل لفظ حديث أبى سعيد ، وإسناده ضعيف فيه ليث بن أبى سليم فيه ضعف .

(٦) **حديث أنس** رضي الله عنه :

وله طرق عن أنس رضي الله عنه :

* **الطريق الأول** :

أخرجه : ابن ماجه (٣٩٨٧) والطحاوى فى المشكل (٦٦٩٠) وابن بطة فى الإبانة (٥) والطبرانى فى الأوسط (١٩٤٦) من طريق يزيد بن أبى حبيب عن سنان ابن سعد عن أنس عن رسول الله ﷺ قال : « إِنَّ الإِسْلاَمَ بَدَأَ غَرِيباً ، وَسَيَعُودُ غَرِيباً ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ » .

وإسناده حسن .

* **الطريق الثاني** :

أخرجه أبو الشيخ فى طبقات المحدثين بأصبهان (٣ / ٨١) وأبونعيم فى تاريخ أصبهان (١ / ٢٥٦) **وفي إسناده من لم أهتد لترجمته** .

* **الطريق الثالث** :

[أخرجه : ابن عدى فى الكامل (٥ / ١٧٧) قال : حدثنا علىّ بن إسحاق حدثنا عثمان بن عبد الله ثنا حماد بن سلمة عن محمد بن قيس عن أنس مرفوعاً »[1] .

وإسناده واه ، فيه عثمان بن عبد الله بن عمرو ، متهم بوضع الحديث ، انظر ترجمته فى الميزان وكتاب المجروحين .

---

(١) ج .

* الطريق الرابع :

[أخرجه الخطيب في تاريخ بغداد (١٢ / ٢٥٧) .

قال الشيخ الجديع حفظه الله : (. . إسناده واه جداً ـ فيه ـ عثمان بن دينار ذكره العقيلي في الضعفاء وقال : « تَروي عنه حكامة ابنته أحاديث بواطيل ليس لها أصل » ، وقال : « أحاديث حكامة تشبه حديث القصاص ليس لها أصول »][1] .

(٧) حديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه :

أخرجه : الترمذي (٣٩٨٨) ـ بدون تفسير الغرباء ـ وأخرجه أحمد (١ / ٣٩٨) وابن ماجه (٣٩٨٨) والدارمي (٢٧٥٥) والهيثم بن كليب في مسنده (٧٢٩) وابن أبي شيبة (٨ / ١٣٤) وأبويعلى (٤٩٧٥) والدورقي في مسند سعد بن أبي وقاص (٩٣) والطحاوي في المشكل (٦٨٦) والطبراني في الكبير (١٠٠٨١) وابن وضاح في البدع والنهي عنها (ص٧٢) وأبو عمرو الداني في السنن الواردة في الفتن (٢٨٨) وابن شاهين في الجزء الخامس من الأفراد (٥٩) والخطيب في شرف أصحاب الحديث (٣٩) وابن عدي في الكامل (٣ / ٢٨٢) والسهمي في تاريخه (ص٢١٧) ولفظه : « إنَّ الإسْلامَ بَدَأَ غَرِيباً ، وَسَيَعُودُ غَرِيباً ، فَطُوبَى لِلغُرَبَاءِ » قيل : ومن الغرباء ؟ قال : « النُّزَاعُ مِنَ القَبَائِلِ » ومدار الحديث على أبي إسحاق السبيعي ولم يصرح بالتحديث في أي طريق من طرق الحديث فالإسناد فيه ضعف .

* وفي المنتخب من العلل للخلال (ص ٥٧) سئل الإمام أحمد عن هذا الحديث ، فقال : هذا حديث منكر . أهـ .

إلا أن الحديث صحيح دون زيادة تفسير الغرباء : «النُّزَاعُ مِنَ القَبَائِلِ» .

(٨) حديث واثلة رضي الله عنه :

أخرجه : تمام بن محمد الرازي في الفوائد (١٠٠٠) وزاد فيه « قيل : يا رسول الله ، ومن الغرباء ؟ قال «الذين يُصلحُونَ إذَا فَسَدَ النَّاسُ» .

---

(١) ج .

وإسناده تالف فيه المؤمل بن سعيد الرحبى ، قال أبو حاتم : منكر الحديث ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً .

والراوى عنه سليمان بن سلمة الخبائرى ، قال أبو حاتم : متروك لا يشتغل به ، وقال ابن الجنيد : كان يكذب ، وقال النسائى : ليس بشىء ، وقال ابن عدى : له غير حديث منكر .

(٩) حديث أبي الدرداء وأبي أمامة وواثلة وأنس ـ رضي الله عنهم ـ :

أخرجه البيهقى فى الزهد (١٩٩) والطبرانى فى الكبير (٧٦٥٩) والخطيب فى تاريخ بغداد (١٢ / ٤٨١) وابن حبان فى المجروحين (٢ / ٢٢٥) وابن عدى فى الكامل (٦ / ٦٩) من طرق كثير بن مروان الفسطينى عن عبد الله بن يزيد بن آدم الدمشقى قال : حدثنى أبو الدرداء وأبو أمامة وواثلة بن الأسقع وأنس بن مالك به مرفوعاً . وفيه : « قالوا : يا رسول الله ، ومن الغرباء ؟ قال : «الذين يُصلحُونَ إذَا فَسَدَ النَّاسُ ، وَلاَ يُمَارُونَ فِي دِينِ اللَّهِ ، وَلاَ يُكفِّرونَ أحَداً مِنْ أهْلِ التَّوحِيدِ بِذَنْبٍ» .

وإسناده ضعيف جداً ، فيه عبد الله بن يزيد بن آدم ، قال أحمد : أحاديثه موضوعة ، وقال الجوزجانى : أحاديثه منكرة ، والراوى عنه كثير بن مروان ضعَّفه الدارقطنى ويحيى ، وقال مرة : كذاب ، وقال ابن حبان : منكر الحديث جداً لا يجوز الاحتجاج به ، وقال الذهبى : ضعفوه .

(١٠) حديث عبد الرحمن بن سنة رضي الله عنه :

أخرجه : عبد الله بن أحمد فى زوائد المسند (٤ / ٧٣)وابن وضاح فى كتاب البدع والنهى عنها (ص٧٢) وأبونعيم فى تاريخ أصبهان (٢ / ٤٣) وابن عدى فى الكامل (٤ / ٣٠٧) من طريق إسماعيل بن عياش عن إسحاق بن عبد الله بن أبى فروة عن يوسف بن سليم عن جدته ميمونة عن عبد الرحمن بن سنة عن النبى ﷺ فذكره ، وزاد فيه « فقيل : ومَن الغرباء يا رسول الله ؟ قال : « الذين يُصلحُونَ عِنْدَ فَسَادِ النَّاسِ » .

وهذا إسناد ضعيف جداً فيه عدة علل :

* وميمونة أوردها الحافظ في تعجيل المنفعة ولم يذكر فيها جرحاً ولا تعديلاً .

* والراوي عنها يوسف بن سليم أورده البخاري في التاريخ الكبير (٨ / ٣٨١) ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً .

* وإسحاق بن عبد الله بن أبي فروة متروك .

* وإسماعيل بن عياش مخلط في غير أهل بلدته وهذه منها فإسحاق مدني .

فالإسناد ساقط بالمرة .

وفي العلل لابن أبي حاتم (٥ / ٢٣٨) عبد الرحمن بن سنة روي عن النبي ﷺ حديثاً ليس إسناده بالقائم لأن راويه إسحاق بن أبي فروة .

(١١) عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة رضي الله عنه :

أخرجه الترمذي (٢٦٣٠) والطبراني في الكبير (١٧ / ١٦ ح ١١) وأبو نعيم في حلية (٢ / ١٠) والخطيب في شرف أصحاب الحديث (٣٨) وابن عدي في الكامل (٦ / ٥٩) من طريق إسماعيل بن أبي أويس عن كثير بن عبد الله بن عمرو بن عوف بن زيد بن ملحة عن أبيه عن جده مرفوعاً وفيه زيادة : « فَطُوبَى لِلْغُرَبَاءِ ،لِلْغُرَبَاءِ الَّذِينَ يُصْلِحُونَ مَا أَفْسَدَ النَّاسُ مِنْ بَعْدِي مِنْ سُنَّتِي » .

فهذا إسناد تالف ، فيه كثير بن عبد الله ، قال أحمد : منكر الحديث ليس بشيء قال ابن معين : ضعيف ، وقال أبو داود : أحد الكذابين ، وقال الشافعي : كذاب ، وقال النسائي والدارقطني : متروك .

فالإسناد ساقط .

ورواه إسحاق بن إبراهيم الحنيني عن كثير بن عبد الله . . . به

وزاد فيه : « الَّذِينَ يُحْيُونَ سُنَّتِي وَيُعَلِّمُونَهَا عِبَادَ اللَّهِ » .

وإسحاق بن إبراهيم ضعيف ، وأخرج هذا الطريق القضاعي (١٠٥٢ ـ ١٠٥٣) والبزار (٣٢٨٧) كشف الأستار) والخطيب في شرف أصحاب الحديث (٣٨)

والقاضي عياض في الإلماع ص(١٨) وابن عبد البر في جامع بيان العلم (١٩٠٢).

(١٢) **حديث سعد بن أبي وقاص** رضي الله عنه :

سبق تخريجه أثناء تخريج حديث أبي هريرة .

(١٣) **حديث جابر بن عبد الله** رضي الله عنه :

أخرجه : الطحاوي في المشكل (٦٨٩) والبيهقي في الزهد (١٩٨) والطبراني في الأوسط (٤٩١٥ ـ ٨٧١٦ ـ ٨٩٧٧) واللالكائي في شرح أصول أهل السنة (١٧٣) من طريق خالد بن أبي عمران عن أبي عياش عن جابر مرفوعاً وفيه زيادة : «قالوا : ومن هم يا رسول الله ؟ قال : «الذين يُصلحُونَ حِينَ يَفسَدُ النَّاسُ» .

وإسناده ضعيف ، لحال أبي عياش ، قال الحافظ : مقبول (أهـ) أي عند المتابعة .

(١٤) **حديث عبد الله بن عمرو** رضي الله عنه :

وله طرق :

* **الطريق الأول :**

أخرجه : أحمد في المسند (٢ / ١٧٧ ـ ١٢٢) وابن المبارك في مسنده (٢٣) وفي الزهد أيضاً (٧٧٥) وابن وضاح ص (٧١) والبيهقي في الزهد الكبير (٢٠٣) والطبراني في الأوسط (٨٩٨٦) من طريق ابن لهيعة حدثني الحارث بن يزيد عن جندب بن عبد الله عن سفيان بن عوف عن عبد الله بن عمرو مرفوعاً وفيه : « قلنا : وما الغرباء ؟ قال : « قومٌ صَالِحُونَ قَلِيلٌ فِي نَاسٍ سُوءٍ كَثِيرٍ ، مَنْ يَعصِيهِم أَكثَرُ مِمَّنْ يُطِيعُهُم » .

* سفيان بن عوف ذكره ابن حبان في الثقات (٤ / ٣٢٠) وعنه الحافظ في تعجيل المنفعة .

* والراوي عنه جندب بن عبد الله ، قال العجلي في تاريخ الثقات (ص ١٠٠) : كوفي تابعي ثقة ، عنه الحافظ في التعجيل .